

الانتباه وعلاقته بالألوان المستخدمة في الوسيلة التعليمية لطفل الروضة

م.م. بريهان كامل محمد / المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على:

١. مستوى الانتباه لدى اطفال الرياض
 ٢. الالوان المفضلة لدى اطفال الرياض المستخدمة في الوسائل التعليمية
 ٣. العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الانتباه والالوان المستخدمة في الوسائل التعليمية
- توصلت الباحثة الى
الاستنتاجات

١. ان جذب انتباه الطفل من الامور المهمة لدى معلمة الصف من حيث النشاطات او الوسائل المستخدمة.
٢. تعتبر الوسيلة التعليمية هي حلقة الوصل بين المعلمة والطفل
٣. ان استخدام الالوان في الوسيلة التعليمية وخاصة الاساسية منها تعتبر مهمة لجذب انتباه الطفل
٤. هناك علاقة ارتباطية بين الانتباه والالوان المستخدمة في الوسيلة التعليمية
الكلمات المفتاحية: (الانتباه، الألوان، الوسيلة التعليمية، طفل الروضة).

Attention and its relationship to the colors used in the educational method for kindergarten children

Brihan Kamel Muhammad / General Directorate of Rusafa Second Education

Abstract:

The current research aims to identify

- 1- The level of attention among kindergarten children
- 2- Kindergarten children's favorite colors used in educational aids
- 3- The statistically significant correlation between attention and the colors used in educational media.

The researcher reached

1- Attracting the child's attention is one of the important things for the class teacher in terms of the activities or methods used.

2- The educational medium is the link between the teacher and the child

3- The use of colors in educational media, especially the basic ones, is important to attract the child's attention

4- There is a correlation between attention and the colors used in the educational method

Keywords: (attention , colors ,educational method , kindergarten child)

مشكلة البحث:

إنّ من أهم المشكلات التي تواجهه معلمة الروضة هي عدم انتباه الاطفال الى محتوى الخبرة التعليمية المقدم او تشتت انتباههم بالمشتتات التي تحيط بهم حيث ان استخدام الوسائل التعليمية ذات الالوان الباهتة التي لا تجذب انتباه الاطفال من اهم هذه الاسباب إنّ مدى الانتباه عند الأطفال يتميز بقصره ومحدوديته ، ومن ثم يتعين على المعلم أن يجعل فترات الموقف التعليمي/التعلمي التي تتطلب الانتباه والتركيز ، قصيرة نسبياً وتتناسب مع أعمار التلاميذ وقدراتهم حيث استخدام الخامات او الالوان التي لا تجذب انتباه الاطفال مما يزيد من جهد المعلمة في اعطاء لمحتوى الخبرة وقت اكبر .

اهمية البحث:

يعتبر الانتباه من احد العوامل الأساسية المؤثرة في عملية التعلم ، وانه من الصعب أن تحدث عملية تعلم دون انتباه، وكذلك احد الشروط الأساسية في التعلم، ومرحلة ضرورية من مراحل ، وان الأطفال والتلاميذ يتعلمون ما ينتبهون إليه ، لذلك من الضروري جداً أن يتقن المعلم مهارات استثارة اهتمام التلاميذ ، وجذب انتباههم للمهام التعليمية وموضوعات التعلم الجديد ، إذا ما أراد إحداث التعلم ، أي تغيير سلوكهم في الاتجاهات المرغوب فيها.

فيعتبر الانتباه مفتاح التعلم والتفكير والتذكر ، ولكي يتعلم المرء أي شيء ينبغي أن ينتبه إليه ويدركه بحواسه وعقله.

كما قام علماء النفس بتجارب عديدة على مقدار ما يمكن أن ينتبه إليه الفرد في المرة الواحدة ، فوجدوا أن الشخص المتوسط يمكنه أن ينتبه إلى (٦ أو ٧) أرقام دفعة واحدة، وفي حالة الكلمات يمكنه أن يستوعب معنى خمس أو ست كلمات في المرة الواحدة.

أن الانتباه لا يثبت على حال هذا ما دلت عليه التجارب ، بل هو دائم التقل والتذبذب من شيء إلى آخر ، ومن فكرة إلى أخرى ، كما يستطيع الفرد ان يجرب او أن يحاول أن يركز انتباهه على صوت ساعة يده ، فيجد بعد لحظات أن فكره قد انتقل إلى أشياء أخرى.

ولكن يمكن للفرد ان يحرص انتباهه لوقت طويل نسبياً إذا كان الموضوع مثيراً أو شائناً وممتعاً بالنسبة للفرد فإنه وخاصة إذا كان الموضوع ذا معنى بالنسبة له، ونجح في استثارة حب الاستطلاع لديه ، إذا كان يعرف الكثير عن الموضوع ويرغب في المشاركة فيه والاستزادة من المعلومات .(بلكيس ومرعي، ١٩٨٢ : ١٩١)

على المعلم ان يحرص على تنوع مثيرات التعلم وخبراته للمحافظة على استمرار انتباه تلاميذه ، ومواصلة اهتمامهم بموضوعات التعلم والمهام التعليمية.

ان الالوان الاكثر تأثيراً في اطفال السنوات الخمس الاولى هي الالوان الحارة (الاحمر ، والأصفر ، والبرتقالي)، فضلاً عن للون البارد (الازرق)، اذ وجدوا ان هذه الالوان لها دور في انشاء العلاقات الاجتماعية حيث لاحظوا نفور الاطفال من احدى المعلمات التي كانت ترتدي ملابس باللون البني وعندما استبدلت ملابسها بلون زاهي راحوا يقبلون عليها وهذا ما اثبتت الدراسات ، والتجارب الحديثة (مردان ، ١٩٩١ : ٢١٧ - ٢١٨) .

هذا ونجد في الدراسات الفنية عن الطفل ان الطفل يحب ويتأثر بالألوان وتباينها بشكل كبير، ولذا فان صانعي لعب الاطفال يختارون الالوان الزاهية ،والمتباينة في تلوين اللعب كما لاحظوا ان الطفل تجذبه اللعبة الملونة بالوان براقه في حين لا يلعب اللعبة نفسها اذا كانت غير ملونة (الزبيدي ، ٢٠٠٦ : ٥٢).

تعد الالوان كالعقاقير يجب ان تؤخذ بمقادير وإلا كانت عواقبها وخيمة لذلك على الاهل الاهتمام باختيار الوان ملابس اطفالهم قدر اهتمامهم بطعامهم ونظافتهم لما ينتج عن اعتياد اعين الصغار من تأثير كبير شخصيتهم فيما بعد .

نجد ان اهم ما يجلب الانتباه الطفل اليه هو اهم ما نقدمه عن طريق بيئة الروضة هي ما ينقله الطفل عن طريق تفاعله مع اقرانه واحتكاكه بهم، وعن طريق ما يلحظه في الصف من الالوان وصور ملونة داخل وخارج الصف، والوسائل التي تجلب انتباه الطفل ويشد انتباهه الى المعلمة، فان اللون يؤدي دوراً مهماً في شد انتباه الطفل وجعل الطفل يتواصل مع ما حوله ويتفاعل معهم . هناك تناغم بين رغبات الطفل وجمالية الالوان، ودائماً هناك تعلق وتواصل بينهما ونجد هذا في الوان ملابسه التي يرتديها ، الالعاب ، التي يفضلها ، الصور التي تشد انتباهه ، الاكل الذي يتناوله المناظر التي تستهويه الدلالة الاولى فيها هي تنوع الالوان وسطوعها التي تجذب انتباهه (العوادي ، ١٩٩٧: ٤٧).

اهداف البحث

يهدف الى التعرف على:

- ١- مستوى الانتباه لدى اطفال الرياض
- ٢- الالوان المفضلة لدى اطفال الرياض المستخدمة في الوسائل التعليمية
- ٣- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين الانتباه والالوان المستخدمة في الوسائل التعليمية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض (روضة - تمهيدي) في مدينة بغداد التابعين لمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

تحديد مصطلحات:

(الانتباه) عرفه كل من

” ميلفن ماركس ”

” أنه وضوح الوعي أو بؤرة الشعور ” وهذا التعريف يمثل وجهة النظر الاستبطانية.

ومنها أن الانتباه ” استعداد لدى الكائن الحي للتركيز على كيفية حسية معينة مع عدم الالتفات للتنبهات الحسية الأخرى.“ (السيد وآخرون ، ١٩٩٠: ١٧٥)

المليجي (١٩٨٢)

هو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية ، أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته، أو أدائه أو التفكير فيه” (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٢ : ١٨٧).

التعريف النظري

لقد تبنت الباحثة تعريف المليجي للانتباه لانه الاقرب الى موضوع البحث

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الانتباه

طفل الروضة (١٩٨٩)

(هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي) (وزارة التربية ، ١٩٨٩ : ١٣).

(اللون) عرفه كل من

ظاهر (١٩٧٩)

الانطباع الذي يولده الضوء على العين اي انه الضوء الذي نشره بوساطة الاجسام المعرضة للضوء (ظاهر ، ١٩٧٩ : ٣٣).

حمودة (١٩٨١)

هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكة العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة ام عن الضوء الملون (ظاهر ، ١٩٧٩ : ٣٣).

التعريف النظري:

الاصباغ التي يدركها الطفل والتي يدركها الطفل والتي تضيء على الاشياء رونقاً وجمالاً في البيئة التي يعيش فيها الطفل سواء كانت العاباً او اثاثاً او ملابساً وغيرها.

الفصل الثاني

الانتباه

ان دراسة الانتباه كما اظهرته الدراسات السابقة والادبيات ووجهات النظر المختلف من الادبيات السابقة ان هناك وجهات نظر مختلفة في تعريف الانتباه وهذا ما بينه بعض علماء النفس في من

امثال (وليم جيمس) و غيره ، حيث اعتبر العلماء الانتباه انه نوع من (الوعي او الشعور) الذي يعيشه الفرد في لحظة ما من الزمن، كما ان هناك وجهات نظر ظهرت والتي تشير الى الانتباه على انه جهد عقلي او نوع من الاستشارة يرافقها بنشاط فسيولوجي، اما وجهة النظر الحديثة فتري (ان الانتباه عبارة عن قدرة او مصدر ذا سعة محددة) حيث بينت وجهة النظر هذه محدودية سعة الانتباه في معالجة المعلومات التي يتلقاها الفرد في بيئته. و مهما يكن الامر فيمكن ان نعرف الانتباه بأنه عملية توجيه و تركيز الشعور على الاحساسات الناتجة بفعل مثيرات خارجية موجودة في المجال البيئي الادراكي للفرد) ، او المثيرات الداخلية و التي تحدث داخل الفرد

انتباه من حيث الموضوع: و ينقسم بدوره الى قسمين:

- ١- **انتباه حسي:** ان هذا النوع من الانتباه يحدث عندما يكون الموضوع مدركا حسيا اي كل ما تتأثر به حواس الانسان
- ٢- **انتباه عقلي:** ان هذا النوع من الانتباه يحدث عندما يكون عبارة فكرة او ذكرى او انفعال اي كل ما يدركه الانسان من دون الحواس.

عوامل الانتباه

هناك بعض من العوامل يتأثر من خلالها الانتباه منها ما يرتبط بخصائص و المواقف الخاصة بالمثيرات و بعضها الاخر يرتبط بالافراد وخصائصهم، ومن هذه العوامل:-

العوامل الموضوعية الخارجية المرتبطة بالمثير:

تعتبر (اللون و الشكل و الحجم و الشدة و الموقع الخلفية) من المثيرات القوية التي تجذب الانتباه اكثر من المثيرات الضعيفة، فمثلا (الاصوات العالية و الحادة و الضوء الشديد و الالوان الفاقعة) تنال اهتمام الافراد اكثر من الاصوات المنخفضة و الاضواء الخافتة و الالوان الداكنة

التباين شدة المثير

ان المثيرات التي تسير بوتيرة ثابتة لا تجذب الانتباه و لكن التباين في هذا الوتيرة يؤدي الى جذب الانتباه اليها

التوقع

ان توقع الفرد حدوث شئ ما فعادة ما يجعل الفرد يصرف انتباهه عن الكثير من المثيرات و يركز على عدد معين من المثيرات المرتبطة بما يتوق

الجدة و الحدائة و التغير في المثيرات

ان الاشياء المؤلوفة عادة ما تتقل من انتباه الفرد للمثيرات المألوفة او العادية في حين يزداد انتباهه الى المواقف و المثيرات الجديد و غير المألوفة كما ان المثيرات المتغيرة او المتحركة تثير الانتباه اكثر .

الحجم و الشدة

ان من الاشياء التي تثير انتباه الفرد هو كبر الحجم يثير الانتباه اكثر من صغره، كذلك الاشياء الساطعة تثير الانتباه اكثر من الالوان الباهتة و الاصوات العالية و الروائح القوية

الالوان

ان كثير من الدراسات الحديثة والقديمة تدل على ان اللون المفضل لدى معظم البالغين هو اللون الازرق يليه اللون الاحمر ثم الاخضر فالبنفسجي فالبرتقالي فالاصفر اما بالنسبة للاطفال فاناللون المفضل لديهم هو الاحمر يليه الازرق ثم يسير في نفس الترتيب السابق.(الزغول والهنداوي ، ١١١-١١٤، ٢٠٠٧)

العوامل الذاتية(الداخلية) المرتبطة بالمثير بالشخص او بالفرد :

الحالة الانفعالية و المزاجية التي يمر فيها الفرد: ان انتباه الفرد عادة يقل حول كثير من المواقف المثيرة و منها الخارجية فيما لو ان الفرد يعاني من حالة انفعالية معينة او يمر في مزاج مرتبك و سئ او يعاني من الم او مرض ما

الحاجات و الدوافع الشخصية: ان للفرد دوافع ملحة وضرورية كالجوع او العطش او التعب او غير ذلك من الدوافع اليومية التي عادة ما يصرف انتباه الفرد عن المثيرات الخارجية بحيث يتوجه في انتباهه الى كيفية اشباع مثل هذه الدوافع و الحاجات

التعب: ان الحهد والتعب الذي يتعرض له الفرد يؤثر تأثير ضار على الانتباه و يعد سببا رئيسيا في نقص درجة التيقظ في اي حاسة فمثلا الطالب الذي لم ينل كفاية من النوم يكون اقل انتباها داخل حجرة الدراسة

العوامل الخارجية المادية المحيطة بالفرد: هناك عوامل خارجية مؤثر على انتباه الفرد مثل (الحرارة او البرد وونسبة الرطوبة وانعدام التهوية و قلة الاضاءة و الضوضاء)و غير انتظامها او استمرارها يؤدي الى تشتت الانتباه

العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد: ان تعرض الفرد للمشكلات اليومية الاجتماعية فالمشكلات العائلية الدائمة و والازمات المالية الشديدة كثيرا ما تشتت انتباه الافراد المتصلين بها (الوافي ، ٢٠٠٧ : ٢٨٦)

النظريات التي فسرت الانتباه

ان موضوع الانتباه يأخذ نظرات متعددة من حيث كونه قدرة ذات سعة محددة اضافة الى دوره في مراحل بناء المعلومات و معالجتها، فهناك العديد من النظريات في هذا الشأن و يمكن تصنيفها على النحو الاتي: (الزغول والهنداوي ، ٢٠٠٧ : ١١١)

كما تفرض هذه النظريات ان المعلومات اثناء معالجتها تمر في مراحل متعددة تتمثل في الاحساس و التعرف و اختيار الاستجابة و تنفيذها، و ترى ان الانتباه عبارة عن قدرة ذات سعة محددة (اي قدرة احادية القناة) توجه الى مثير معين دون غيره اثناء معالجة المعلومات، حيث ان تدخل مثير اخر اثناء الانتباه الى مثير معين ربما يعيق الانتباه الى هذا المثير، لذا تفترض هذه النظريات وجود مرشح بين مراحل معالجة المعلومات، تكون مهمته المفاضلة بين المثيرات المختلفة و توجيه الانتباه الى مثير معين دون غيره من المثيرات الاخرى حتى تتم معالجته و من ثم الانتقال الى مثير اخر وهكذا، و من بين العلماء الذين ساهموا في هذه النظريات نذكر: (ولفورد) و(برودبنت) و(كليبي) و(كار) و(نورمان) و(ترسمان). و قد تم توجيه انتقادات لهذه النظريات من حيث انها لم تقدر تفسيرها واضحا للالية التي من خلالها يتم اختيار مثير ما و الانتباه اليه دون غيره من المثيرات الاخرى، الامر الذي ادى الى تلاشي هذه النظريات و ظهور تفسيرات اخرى لعملية الانتباه.

نظرية التوزيع المرن للانتباه

يؤكد (كاhtمان) على ان سعة الانتباه يمكن ان تتغير على نحو مرن كنتيجة لتغيير متطلبات المهمة، ففي الوقت الذي يواجه فيه الفرد مثيرين معا يمكن لسعة الانتباه ان تتزايد الى احدهما دون اهمال الاخر، و يرى ان المعالجة لمثيرين مختلفين يمكن ان تستمر على نحو متواز خلال جميع

مراحل المعالجة و من هنا فان هذه النظرية تفترض ان كمية الانتباه المخصص لمهمة ما ليست محددة و ثابتة و انما يمكن ان تتغير تبعا لتغير متطلبات هذه المهمة (عبد الخالق واخرون ، ٢٠٠٦: ١٧١)

نظريات المصادر المتعددة

ان هذه النظريات تفترض ان الانتباه ليس مجرد قدر ذات سعة محددة او مصدر احادي القناة و انما هو مجموعة محددة من القنوات لكل منها سعته الخاصة و كل منها مخصص لمعالجة نوع معين من المعلومات او المثيرات و في هذا الصدد يرى (مكلود) و(وكنز) و غيرهم ان الانتباه يمكن ان يكرس الى المراحل المختلفة من معالجة المعلومات لعدة مثيرات في الوقت نفسه و ذلك دون اي تداخل فيما بينها بحيث لا تتاثر عملية الانتباه الى المثيرات المختلفة (الوافي ، ٢٠٠٧: ٢٨٥) دراسات سابقة

دراسة محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٠م)

وهدفت الدراسة إلي : التعرف علي (مستوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدي الأطفال) ، والفروق بين الذكور والإناث في أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ، ووجود علاقة بين تقديرات المعلمين والأهل لأعراض ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وتكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طفلاً (١٠٥) ذكرو (٨٥) انثى أعمارهم بين (٤-٨) سنة وهم أطفال ما قبل المدرسة والصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية وأظهرت نتائج الدراسة أن أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى لدي الأطفال ، وأن هذه الأعراض أكثر انتشارا بين الذكور عن الإناث وتبين أن هناك ارتباطا مرتقعا بين تقديرات الأهل وتقديرات المعلمين لأعراض الإضطرابات لدي الأطفال ، مما يؤكد أهمية دور المقياس في تشخيص الإضطرابات.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض في مديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد للعالم الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ولكلا الجنسين.

عينة البحث : تتألف عينة البحث الحالي من اطفال الرياض وكانت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

توزيع افراد عينة البحث وفقاً للجنس

المجموع	الجنس		الرياض
	اناث	ذكور	
٤٠	٢٠	٢٠	الاقحوان
٤٠	٢٠	٢٠	النسائم
٤٠	٢٠	٢٠	ندى الصباح
٤٠	٢٠	٢٠	المروج
٤٠	٢٠	٢٠	احباب الرحمن
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

أدوات البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي المتمثلة (الانتباه وعلاقته بالالوان المستخدمة بالوسائل التعليمية) حيث اعدت الباحثة مقياس الانتباه المكون من (٣٠) فقرة المصور اما مقياس الالوان حيث تكون من خمس وسائل تعليمية ملونة بعدد من الالوان الاساسية (الاحمر ، الازرق، الاصفر، الاخضر، البنفسجي)

الصدق الظاهري : يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله ، ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس الانتباه على مجموعة من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٥) وقد بلغ مقداره ٨٥% وهذا يدل على أن فقرات المقياس صادقة

القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارة تنظيم المعلومات : نعني بالتمييز مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، ٢٠٠٢: ٢٧٧) ويشير كوهن (١٩٥٨) الى ان حجم عينة

التمييز يجب ان لا تقل عن (٣) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس ، بينما تشير (Nunnally,1970) الى ان الحد الادنى المسموح به هو (٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally,1970:215) ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد ، وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية، وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات أذ استخدمت الباحثة الاختبار للمجموعات المتطرفة لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا البالغة (٥٤) طفلاً وطفلة والمجموعة الدنيا البالغة (٥٤) طفلاً وطفلة باستعمال نسبة ٢٧% من المجموعة العليا و ٢٧% من المجموعة الدنيا- لكل فقرة من فقرات المقياس لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الانتباه

رقم الفقرة	اجابة المجموعة العليا ٢٧%	اجابة المجموعة الدنيا ٢٧%	القوة التمييزية	الدلالة
١	٥٢	٣١	٠,٣٥	دالة
٢	٤٦	٢٧	٠,٣٩	دالة
٣	٤٧	٣٢	٠,٣١	دالة
٤	٥٠	٣٥	٠,٣١	دالة
٥	٥٤	٣١	٠,٣٩	دالة
٦	٥٠	٣١	٠,٣١	دالة
٧	٥٤	٣١	٠,٤١	دالة
٨	٤٧	٣٢	٠,٣٣	دالة
٩	٥٣	٢٨	٠,٤٣	دالة
١٠	٥٤	٣٧	٠,٤١	دالة
١١	٤٩	٤١	٠,١٥	غير دالة
١٢	٥٢	٣١	٠,٣١	دالة
١٣	٥٤	٣٧	٠,٣١	دالة

دالة	٠,٤٨	٢٢	٤٨	١٤
دالة	٠,٣٥	٣١	٥٢	١٥
دالة	٠,٣٠	٣٣	٤٩	١٦
دالة	٠,٣١	٣٥	٥٢	١٧
دالة	٠,٣٧	٣١	٥٣	١٨
دالة	٠,٣٣	٣٢	٥١	١٩
دالة	٠,٣٠	٣٤	٥٠	٢٠
دالة	٠,٣٠	٣٧	٥٣	٢١
دالة	٠,٣٩	٣٢	٥٣	٢٢
دالة	٠,٣٧	٣٢	٥٢	٢٣
دالة	٠,٣١	٣٥	٥٢	٢٤
دالة	٠,٣٠	٣٥	٥١	٢٥
دالة	٠,٣٩	٣١	٥٢	٢٦
غير دالة	٠,١٣	٤٣	٥٠	٢٧
دالة	٠,٣٧	٣٤	٥٤	٢٨
دالة	٠,٤١	٣١	٥٣	٢٩
دالة	٠,٤٨	٢٦	٥٢	٣٠

تبين من الجدول أعلاه ان كل من الفقرتين (١٣) و (١٨) غير داليتين وعليه اصبح عدد فقرات مقياس الانتباه (٢٨) فقرة.

ثبات المقياسين بطريقة اعادة الاختبار : يشير الثبات الى درجة اتساق القياسات المتحققة على اداة القياس من مرة لأخرى لدى اعادة التطبيق ولإيجاد ثبات المقياسين ((الانتباه و الالوان)) بهذه الطريقة تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها ، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات لمقياس الانتباه (٠,٨٣) ولمقياس الالوان (٠,٨١) وهما معامل ثبات جيدان.

التطبيق النهائي : قامت الباحثة بتطبيق المقياسين بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (٢٠٠) طفل وطفلة ، وقد استغرقت مدة التطبيق شهر كامل.

الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية Spss .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول : (التعرف على مهارة الانتباه لدى اطفال الرياض)

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس مهارة الانتباه وكان المتوسط الحسابي لعموم افراد العينة (٥١,٩٨) اما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (٤٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢,٨٦٢) ويتضح ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولاختبار دلالة الفرق احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً حيث بلغت القيمة التائية (٤٩,٣٢٥) في حين ان القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) كما في جدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مهارة الانتباه لدى اطفال الرياض

العدد	المتوسط	الانحراف	الوسط	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة
-------	---------	----------	-------	----------------	---------------	---------

		الجدولية	المحسوبة	الفرضي	المعياري	الحسابي	
دالة	٠,٠٥	١,٩٦	٤٩,٣٢٥	٤٢	٢,٨٦٢	٥١,٩٨	٢٠٠

الهدف الثاني : التعرف على الالوان المفضلة في الوسائل التعليمية
التعرف على الالوان المفضلة لدى اطفال الرياض

لتعرف على الالوان المفضلة لدى اطفال الرياض اعتمدت الباحثة الاهمية النسبية لتفضيل الاطفال وجاء اللون الازرق في الصدارة حيث حصل على نسبة (٥١%) بتكرارات (١٠٣) من مجموع تكرارات الاطفال البالغ (٢٠٠) طفل ، ثم اللون الاحمر اذ بلغ تكرارات الاطفال (١٨%) بتكرارات (٣٧) من مجموع تكرارات الاطفال البالغة (٢٠٠) طفل . ثم تدرجات اللون الاصفر حيث بلغ على نسبة (١٥%) بتكرارات (٣٠) من مجموع تكرارات الاطفال البالغ (٣٠٠) طفل ثم جاء اللون الاخضر بعد ذلك اللون الاسود وعليه كانت الالوان التي اثار اليها الاطفال الرياض هي خمسة الوان اما المفضلة هي ثلاثة الوان فقط من مجموع الالوان (الاحمر ، الابيض ، الاصفر) كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

الالوان التي يفضلها اطفال الرياض

الالوان	التكرارات	النسبة المئوية
ازرق	١٠٣	%٥١
احمر	٣٧	%١٨
اصفر	٣٠	%١٥
اخضر	٢١	%١٠
اسود	٩	%٤

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الانتباه والالوان المستخدمة في الوسائل التعليمية لدى اطفال الرياض

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتم فحص العلاقة بين الانتباه والالوان وكانت دالة احصائياً لفحص الدلالة لمعامل الارتباط إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٢٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) درجة ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

القيمة التائية لمعامل الارتباط بين الانتباه و الالوان

عدد العينة	معامل الارتباط بين المتغيرين	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة التائية الجدولية	درجة حرية	مستوى دلالة	الدلالة
٢٠٠	٠,١٣٩	١٦,٢٣	١,٩٦	١٩٨	٠,٠٥	دالة

من الجدول اعلاه نرى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٦,٢٣) درجة هي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) درجة مما يعني توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتباه والالوان وهي علاقة طردية موجبة بين المتغيرين.

الاستنتاجات

- ١- ان جذب انتباه الطفل من الامور المهمة لدى معلمة الصف من حيث النشاطات او الوسائل المستخدمة.
 - ٢- تعتبر الوسيلة التعليمية هي حلقة الوصل بين المعلمة والطفل
 - ٣- ان استخدام الالوان في الوسيلة التعليمية وخاصة الاساسية منها تعتبر مهمة لجذب انتباه الطفل
 - ٤- هناك علاقة ارتباطية بين الانتباه والالوان المستخدمة في الوسيلة التعليمية
- #### المقترحات

ضرورة الاهتمام بأطفال الرياض وتنمية المهارات الأساسية والانتباه حيث يعد أساسا في بناء شخصياتهم وتواصلهم مع الآخرين .

٢- تحسين مهارة الانتباه من جانب الأسرة او من جانب افراد المجتمع لدى الاطفال عن طريق الاعتماد على سرد القصص والحوار الفعال ، النمذجة ، لعب الدور ، الواجبات المنزلية .

٣- تدريب الاطفال على بعض مهارات الانتباه وبخاصة مهارات التركيب والتوصيل

٤- تدريب الاطفال على مشاركة اقرانهم في الانشطة التفكير المختلفة التي تحتاج الى التواصل الايجابي والفعال لديهم مع المحيطين بهم.

التوصيات

١- اجراء بحوث مماثلة على فئة اخرى من الاطفال وهي فئة الاطفال في المرحلة الابتدائية.

٢- اجراء بحوث مماثلة عن التعبير الفني وعلاقته ببعض المتغيرات (عمل الام ونوع السكن) .

٣- اجراء ورشات تدريبية لمعلمات الرياض في كيفية التعامل مع الاطفال الجدد الملتحقين بالرياض.

المراجع و المصادر

الزبيدي ، احلام مجيد سلمان (٢٠٠٦) ، تصميم بيئة تعليمية داخلية لرياض الاطفال في العراق ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .

الزغول ، عماد و الهنداوي ، علي (٢٠٠٧) مدخل الى علم النفس ، دار الكتاب الجامعي العين بن هادية ، علي واخرون (١٩٩١) معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط،٧.

عبد الخالق ، احمد محمد واخرون (٢٠٠٦) علم النفس العام،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.

علاء الدين ، كفافي (٢٠٠٩) مقدمة في علم النفس،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.

علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

مردان ، نجم الدين علي، وفوزية الكبيسي (١٩٩١) ، سيكولوجية اللعب من مرحلة الطفولة المبكرة (رحلة الحضانة ورياض الاطفال) ، مطبعة جامعة الموصل .

الوافي ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) مدخل الى علم النفس ، ط٢، الجزائر، دار هومة.
- وزارة التربية (١٩٨٩) نظام رياض الاطفال ، رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) وتعديلها للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية.

- Nunnally . J .C . (1981), Introduction to psychology measure meant , graw hill .